(اشتراك جريدة القبلة)
من ٢٢ شوال سنة ١٣٣٥ الى ٢ شوال
جده
حضرة المسيو

RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٣٤ — السنة الثالثة

القبلة

المراسلات ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤل محب الدين الخطيب في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٨ المحرم سنة ١٣٣٧

مكة المكرمة ١٨ ... سنة ١٣٣٧

التحدث بالنعمة
ومباهاة (القبلة) بآرائها
(٣)

ننشر اليوم ثالث المقالات التي انشأتها (القبلة) في خلال شهر ورعامها الماضي عن الهجوم الجرماني الكبير وما كان من اشفاق الناس منه وارتعاد فرائصهم له خلافاً للقبلة التي كان لها في هذا الموضوع رأي ثابت حققته الايام وأيدته الحوادث ، وان المقالة التي نعيد نشرها اليوم منقولة من عدد ١٦٨ الصادر يوم ١٩ جمادى الثانية تحت العنوان الآتي وهي :

ماذا جنى الالمان من الهجوم

قلنا في احد اعدادنا الماضية من عهد قريب اننا لانرى مايراه الكثير في الهجوم الالماني الذي اكبرت الصحف امره وبالغت في تهويله ووصف معداته مما يبعث على الخوف والقلق أو يدعو الى الاضطراب وارتعاد الفرائص كما كنا نشم رائحة ذلك في كثير من الاقوال والروايات التي حملتها بعض البرقيات الواردة في هذا الشأن وتناقلتها الالسنة

قلنا ذلك ونحن على ثقة تامة بان جنود الحلفاء في ذلك الميدان لاينقصها شيء من التأهب اللازم لصد ذلك الهجوم ومكافحة كل طارئ مما عساه يحدث من جرائه سواء من جهة قوة السلاح اوكثرة عدد الجنود أو وفرة الميرة والذخيرة علاوة على ماعرفه الناس عنهم من المعنويات القوية ، والهمم العالية ، والعزائم الكبيرة ، وان ثقتنا بتوفر تلك الاسباب بين حلفائنا وهي اكبر مايعول عليه في احراز النصر ونيل الظفر هي التي جعلتنا على اطمئنان تام بان الالمان لايستطيعون ان يصلوا بهجومهم هذا الى النتيجة التي باتوا يتوقعونها منه ويعللون النفس باحرازها مهما بلغت اهبتهم ومهما ضحوا في سبيل ذلك من الارواح والاموال ولاسيما اذا لاحظنا ايضاً بعد النسبة بين [illegible] الجيش المدافع وما ينبغي ان يتأهب به الجيش المهاجم الذي يكون عرضة لجلائل المخاطر والاخطار التي يظل المدافعون بأمن منها وفي غنى عن تكبدها

قلنا ذلك وجاهرنا برأينا هذا ولم نزل منذ ذلك الحين نتوقع ان تأتينا اخبار الهجوم بما يحقق لنا هذا الرأي ويصحح للجمهور ذلك الاعتقاد الذي لم نقم الا على اسباب حقيقية ومقدمات صحيحة لاتخطئ نتائجها بحيث اننا ولو لم نكن مقيدين بقيودات اسلامية تدعونا الى الاعتقاد الجازم بان النصر بيد الله يؤتيه من يشاء وان مفاتح الغيب عنده سبحانه وتعالى لايعلمه الا هو لقلنا ان هذا هو الذي ستأتي به الأيام حتماً وهذا هو الذي ينبغي ان يكون من غير ان يداخلنا في ذلك شيء من الريب او التردد

حتى صح الخبر ، ووقع المنتظر ، وشرع الالمان بهجومهم الذي تقدموا اليه وهم يعتقدون انه سينيلهم أقصى آمالهم وامانيهم في الصدمة الاولى منه فلم يأت ذلك الهجوم بأكثر مما توقعناه منه . وما لبث الالمان بعد خوضهم غمراته وتعريض جحافلهم لاخطاره ، ان علموا انهم ليسوا هناك وان مخاطرتهم هذه لا تدنيهم من الأرب الذي سوغ لهم طيشهم من أجله تحمل تلك الأعباء الثقيلة ، واحتمال هاتيك الفجائع الدامية التي اصبحوا اليوم يرزحون تحت غوائلها ثم لقد جاءت الحوادث مؤيدة لما قلناه في شأن هذا الهجوم واثبتت وقائعه الأولية للملأ انه ليس بالامر الذي كان الالمان يتوقعون منه النتائج المحمودة أو الشيء الذي يحقق لهم احراز ما تحدثهم به مطامعهم العسكرية من الاوهام ، واضغاث الاحلام ، بل انه السبب الذي سيكون اكبر واسطة لتحقيق قضية الحلفاء التي هي قضية العدل والحرية ، وتأييد حجتهم التي تتوقف على اقامتها اقامة دعائم الحق بين الخلق ورفع معالم الهدى والسداد بين العباد

لذلك حق لنا وللجمهور بعد وقوفنا على حقيقة الربح الذي جناه الالمان من الاغارات الاولى التي هي نقطة آمالهم في ذلك الميدان الذي تحصد فيه الانسانية حصداً تقشعر لهوله الابدان ان نقول ان حوادث هذا الهجوم الذي حمي وطيسه اليوم هي الدرجة الاولى في سلم الوصول الى مؤتمر الصلح الذي ستتحقق فيه آمال الحلفاء وتبرم في مجلسه الشروط التي تقتضيها مبادؤهم الشريفة ومقاصدهم السامية العادلة بل ويمكننا ان نتنبأ ايضاً بانه لا يمضي شهر ابريل الحالي حتى تظهر للملأ المقدمات الحقيقية لذلك الصلح الشريف الذي ستشيد أركانه على تلك القواعد المجيدة ومن يتدبر مواقف الالمان اليوم امام المكافحة الشديدة والمقاومة العنيفة التي يجدونها من الجيوش المدافعة التي لاتزال رابطة الجأش قوية البأس في كرها ودفاعها والتي اخذت تفتك بالاعداء فتكاً ذريعاً وتحصد جحافلهم حصداً مريعاً لايعسر عليه ان يفهم حقيقة ماأشرنا اليه من خطر موقفهم امام هذا الحصد الهائل الذي يهددهم سوء العاقبة وينذرهم شر المصير فقد أصبحت خسائرهم تقدر بثلاثين واربعين وخمسة وسبعين في المائة في جهات متعددة من خطوط القتال كما يراه القارئ الكريم في قسم الاخبار البرقية من هذا العدد بل وقد وصلت الينا والجريدة مائلة للطبع برقية مهمة جاء فيها ان الالمان قد هجموا على بعض الخطوط البريطانية بتسعمائة الف مقاتل فكبدهم البريطانيون بعد قتال عنيف خسارة خمسمائة الف اعني اكثر من نصف ذلك العدد المهاجم وهي خسارة كبرى لا يقوى جلد الجرماني على احتمالها مهما حاولوا المظاهرة امامها بالثبات والصبر او التصبر

كلنا نعلم ان الالمانيين كانوا في اغلب ايامهم مهاجمين في هذا الميدان من عهد مديد فهجومهم الحاضر لا يمتاز عن هجماتهم الاولى التي لم تدنهم شبراً واحداً من آمالهم الا بكونه اكثر من تلك عدداً وأعظم عدة وتأهباً ولذلك فلما كان مقصدهم الاسمى هو الحصول على الغاية المطلوبة من هذا الهجوم في الملاحم الاولى التي علقوا كل آمالهم على نتائجها ومايكون وراءها رأيناهم في هجومهم الحاضر لايبالون باتخاذ اصعب الطرق التي تعرضهم لاكبر المخاطر كما يظهر من قيامهم بذلك الهجوم مجردين من الامور الضرورية لمثل هذا العمل كالسيارات المدرعة والآلات المحطمة ونحوها كما يستفاد من الانباء البرقية . وان خطة كهذه لايمكن الاسترسال فيها اكبر من ايام معدودات ومتى علموا ان عملهم اصبح عقيماً وهجماتهم الاولى لم تدنهم من الارب المطلوب رغماً عن الاساليب الخارقة التي اتخذوها في الهجوم وتعريض الجيوش للنيران الهائلة تعريضاً يفوق حد التصور فسيضطرون حتماً الى اتباع احدى الطريقتين فاما ان يؤوبوا الى رشدهم ويعتبروا بما لديهم من الفشل في غاراتهم التي لم يحرزوا منها الا حصد مئات الالوف من جنودهم فيتذرعوا بالاسباب التي تقربهم من السلم والولوج من باب التفاهم مع الامم . واما ان يصروا على رأيهم ويثابروا على عملهم فتتضاعف خسائرهم وتتزايد نكباتهم تزايداً يفضي الى سريان روح التمرد

في الجيش وانتشار نزعة الثورة بين الامة . وهذا ماستكشفه الايام للجمهور في العاجل القريب وعلى الباغي تدور الدوائر

[القبلة] : ان من غريب ماتضمنته مقالتنا هذه وأخواتها السابقة لها هو أنه ما من مقالة منهن الا وقد أزيح فيها ستار جديد عن رأى سيكفل المستقبل تحقيقه ، بعد أن اسدل فيها ستار قديم عن رأى حققته حوادث الزمان بالفعل

مثال ذلك ان مقالتنا الآنفة قد افتتحت قبل سبعة أشهر بالتحدث بنعمة البارى عز وجل فيما حققه من أقوالها المبنية على اسباب حقيقية وما أكده من صحة آرائها القائمة على مقدمات لاتخطىء نتائجها ، فكان ذلك من دواعي ثبات القبلة - كما اشير اليه في المقالة الآنفة - وعدم ترددها في صحة تقديرها وتخمينها ، ولولا القيود الاسلامية التي تدعو الى الاعتقاد الجازم بأن النصر بيدالله يؤتيه من يشاء وأن مفاتيح الغيب عنده سبحانه وتعالى لصرحت بأن ذلك هو الذى ستأتي به الايام حتماً

فمن الامور التي كانت مكنونة في كبد الغيب ، وخاب فيها علم علماء الالمان وتقدير أقطابهم حتى أن هندنبورغ حدد وقتاً معيناً لظهورها - ولكن على غير ما أشارت اليه القبلة في هذه المقالة - [illegible] هندنبورغ ضرب لجنوده موعداً وهو آخر الربيع فقال لهم ان فيه يتم لهم الفوز فيملون معاهدات الصلح العظيم على أساس تحكمهم في بني البشر قاطبة . و (القبلة) ازاحت لقرائها الستار عن نهاية الربيع ، فأرتهم فيه هجوم الجرمان مقروناً بالفشل ، ووعود هندنبورغ مصابة بداء الخيبة ، وقالت بكل صراحة :

« ان حوادث هذا الهجوم الذي حمي وطيسه اليوم هي الدرجة الاولى في سلم الوصول الى مؤتمر الصلح الذى ستحقق فيه آمال الحلفاء ، وتبرم في مجلسه الشروط التي تقتضيها مبادئهم الشريفة ومقاصدهم السامية العادلة . بل ويمكننا أن نتنبأ أيضاً بأنه لا يمضي شهر أبريل الحالي حتى تظهر للملأ المقدمات الحقيقية لذلك الصلح الشريف »

أجل ، ان المقدمات الحقيقية للصلح الشريف قد ظهرت للملأ منذ فشل (هندنبورغ) في كلا الامرين العسكريين العظيمي الشأن اللذين افنى مئات الالوف من خيرة جنوده في سبيل التوصل الى أحدهما للحصول على الصلح الذى أراده ، فهو لم يستطع أن يكسر خط الحلفاء عند نقطة الاتصال بين الجيش الانكليزي والجيش الفرنسوي ليجد لنفسه مكاناً يتسرب منه الى (كاليه) فيهدد منها الساحل الانكليزي ، ولا نجح في مط النتوء المعلوم لا من جهة (شاتوتييري) ولا من جهة (بوبون) حتى يصل منه الى باريس . بل ما لبث أن رأى الفخ العظيم منصوباً له في ذلك النتوء فانكسر تلك الكسرة التي لاريب أنها أصدق المقدمات الحقيقية للصلح الشريف

نعم ان القبلة قد اشارت في المقالة الآنفة الى وجود طريقين أمام الالمان بعد خيبة موعد هندنبورغ لجنوده : فاما أن يؤوبوا الى رشدهم ويعتبروا بما لحقهم من الفشل في غاراتهم التي لم يجنوا منها الا حصد مئات الالوف من جنودهم فيتذرعوا بالاسباب التي تقربهم من السلم والولوج من باب التفاهم مع الامم ، واما أن يصروا على رأيهم ويثابروا على عملهم فتتضاعف خسائرهم ، وتزداد نكباتهم ازدياداً يفضي الى سريان روح التمرد في الجيش وانتشار نزعة الثورة بين الامة

ذانك هما الطريقان اللذان قلنا انه لاثالث لهما يسلكه الالمان بعد خيبة الموعد الذى ضرب لهم قائدهم . والظاهر أن للبارى جلت قدرته حكمة بالغة من شأنها تأمين مستقبل البشر وإراحتهم الراحة الحقيقية فقدر لهؤلاء الالمان أن يسلكوا الطريق الثاني الذى لابد أن ينتهي بالقضاء الاخير على الروح العسكرية البروسية وحينئذ لا تقتصر فائدة ذلك على الامم المعادية للالمان بل هي تشمل الالمان ايضاً في اعتقادنا لأنهم ينصرفون الى ماهو أنفع لهم من خيالهم الوهمي في امتلاك العالم

ومن هذا نفهم أن مقدمات الصلح الحقيقي المبنية على نقض المذاهب الالمانية أصبحت في حكم المتحققة منذ خاب هندنبورغ بهجومه ووعوده ولكن للبارى سبحانه وتعالى حكمة في الاجهاز على بقية القوة الجرمانية رحمة بعباده ورأفة منه بالامم جمعاء

التزامات بلدية جدة

جاءنا من مركز بلدية مكة المكرمة ما يأتي :

غروش

٤٨٥٥٠ الذبحية : عبدالله خشمان

٣٠٠٠٠ القنطارية : عبدالقادر عبدالصمد

١١٥٠٠٠ الحلقة : محمد الزقزوق

بما أنه قد وضعت رسوم الذبحية والقنطارية ودلالية الحلقة العائدة لبلدية (جدة) في موقع المزايدة المشروحة اعلاه ووقفت بالمزاد العلني على الاشخاص المذكورة اسماؤهم بمباليه بالقيمات المحررة لكامل عام ١٣٣٧ على ان كل من يرغب الزيادة في الرسوم المذكورة فيقبل منه زيادة خمسة في المائة في ظرف ثمانية ايام اعتباراً من تاريخ الاعلان فمن يرغب ذلك فليراجع البلدية وبعد مضي المدة المحدودة لاتقبل الزيادة مهما بلغت بل تجرى الاحالة القطعية الى عهدة طالبيها المذكورين آنفاً

في ١٦ محرم سنة ١٣٣٧

التبليغات الرسمية من الوجه

وردت على الاعتاب الملوكية البرقيات الآتية من مدير المحجر الصحي الموجود الآن في (الوجه) :

١

لله الحمد الصحة جيدة ، لم يحدث شيء . المرضى صحتهم في تقدم في ١٦ المحرم سنة ١٣٣٧

٢

الصحة جيدة لله الحمد ، لا اصابات ولا وفاة في ١٧ المحرم سنة ١٣٣٧

قمت لله مخلصا

فحباك النصر

هكذا هكذا بناة المعالي
فليكن منقذ التراث التالى
هكذا فليروع الخصم وليتر
غم انوف البغاة اهل الضلال
ذكروا الترك اذنسوا أونناسوا
ضرب أسيافنا وطعن العوالى
ذكروهم وقائع اصطلم الاجـ
ـداد فيها متلوهم والتالى
جددوا عهدها مقانب دكت
صرح « خاقان » وهوى الاغلال

***

صالت العرب يابناة فرحتم
بددا في مخالب الرئبال
صدقوكم بصدمة ود منها
فارس الترك أنه في البال
يالها صدمة تضعضع منها
فهوى ركن « انور » و « جمال »
وتداعى ايوان زور « طلعت »
فهو بما دهاه في اهوال
ظل في حيرة يجر ذيول الـ
ـيأس مستشعرا حلول الوبال
وامتطى خطة الختال يرجو
نجحها بئس خطة الختال
ليس يجديك « عابد الذئب » شيئاً
صوفك اليوم بهرج الاقوال

***

بايع العرب يا بغاة (مليكا)
هو أهل التعظيم والاجلال
هو من خيرة الأنام وممن
طهر الله بيتهم ذو الجلال
يا لها « بيعة » بها الترك اضحوا
من نشيد الرجاء في اطلال
قم عليها يا « طلعت » انسج زمانا
لك فيه قند من مر الخيال
عرف العرب خدعوهم فاتوها
صفقة جل ربحها عن مثال

***

ظفر العرب بالمنى حين قاد الجيـ
ـش منهم « ساداتهم » للنضال
« فتى » مردى الكماة المدى
مسعر الحرب حين تدعى « نزال »
واخوه في خوضها الليث « عبدالـ
ـله » شبابها الشهير الفصال
« فيصل » الشهم كم له فتكات
بجيوش الالحاد يوم المصال
كم جلاها يوم الوغى كربات
« زيد » الندب قامع الابطال
لاعدمناهم حماة لدين الـ
ـله والعرب مع توالى الليالى

***

يا « مليك » البلاد ياغوثها بل
يارجاها ياوجهة الآمال
منحة خصنا الاله بها أز
ت فحمداً للمنعم المتعالى
قمت لله مخلصاً فحباك النـ
ـصر منه في الحل والترحال
« فدمشق » بكم انتها مناها
فهي جذلى تزهو باحسن حال
جعل الله ما حباكم هنيئا
من فتوح وبيعة ونوال
ظفر جاءت البشائر عنه
وانتصار على دعاة الضلال
وبعام جديد اهنأ ودم في
كل عام مبلغ الامال

العبد المخلص

علي بن فالح الظاهري المدنى

الاسلام في انكلترا

جاءنا كتاب بتوقيع الفاضل الشيخ (محمد صديق) من مدينة لوندرة تقول فيه انه قد اعتنق الديانة الاسلامية هناك الآنستان (ايل جوس) و (مس دي جوس) وسميتا باسم (ليلى) و (فريدة)

واسلمت على يد المفتى الفاضل الشيخ محمد صادق المسز (مودلنغ)

***

وجاءنا كتاب آخر من المولوي الفاضل عبدالحق حرب المقيم في مدينة لوندرة أيضاً بأنه قد اعتنقت الاسلام الفاضلة الآنسة (سبتن) صاحبة السياحات في البلاد الامريكية والحائزة على رتبة (كبتن) من الجيش البريطاني . وقد تسمت باسم (حسينه)

خطب تلاميذ المدارس الهاشمية

بين يدي جلالة الملك المعظم

يوم عيد البيعة المباركة

المدرسة الراقية الهاشمية

خطبة التلميذ النجيب محمد سعيد حوتي

السلام عليك يا سيد الامة ومليكها المفدى بارواح سائر افرادها حيثما كانوا

السلام عليك يامعيد مجد العرب الكرام

السلام عليك يامحيي ما اندثر من مفاخر تلك الدول العربية العظمى

السلام عليك يا بطل الاسلام ، ومشيد دعائم دين جدك عليك الصلاة والسلام

والسلام على بنيك اصحاب السمو الامراء الغر الميامين ، الذين اصبحوا اليوم فاتحين

وسلام على جيوشك الهاشمية التى كلل اعمالها النجاح فى سائر الميادين

ايها المنقذ الاكبر

لقد أفعمت افئدة الامة سروراً وابتهاجاً بمجئ هذا العيد المجيد غرة فى جبهة اعياد الانتصارات المتوالية والفتوحات المتتابعة لجيوشك الهاشمية الظافرة ، تلك الانتصارات العظيمة والفتوحات المبينة التى انجزتها القدرة الآلهية على ايدى بنيك الاسد الاشاوس الذين كتب الله على راياتهم المقدسة فتحاً مبيناً ونصراً عزيزاً الا وهو عيد فوز الامة العربية المجيدة بمبايعتهم اياك حسب ما تقتضيه القواعد الشرعية والقوانين العقلية تلك المبايعة التى علق الشعب عليها نيل سعادته ديناً ودنيا

فليهنأ هذا العيد السعيد بوجود ذاتك المجيدة فيه التى تستضئ البلاد بانوار حكمها البالغة وليهنأ الشعب رافلاً فى ثياب العز والسرور بمشاهدة طلعتك الغراء التى يستمد منها ما يكفل حياته وارتقاءه من اقتراحاتها الاصلاحية الفائقة وليقر انجالك الفاتحون . وليهنأ ايها الملك السعيد بتوالى الانتصارات والفتوحات وحصول ما يسرك من بنى قومك على حسب نياتك الخالصة نحو رقيهم تماماً

مدرسة المسعى الهاشمية

خطبة التلميذ حسن رفيع

السلام عليك ياسيد بنى الزهراء ، وحامى حمى الشريعة الغراء ، واول فاتح فى هذا العصر المبارك للامة العربية ابواب الخير والرشاد

ها نحن ياصاحب الجلالة ــ تلاميذ مدرسة المسعى ومعلميها ــ قد اسعدنا البارى جل وعلا بالمثول بين يدى جلالتكم لنفوز بلثم الاعتاب الهاشمية . ونرفع واجبات التهانى لسدتكم الملوكية بهذا اليوم السعيد الذى سرى ذكره فى جميع انحاء المعمورة وعلا حتى حاكى الزهرة فيحق للامة العربية المجيدة ان تنظمه على ممر الدهور والاعوام ، اذ فى مثل هذا اليوم الكريم قد فزنا نحن ــ بل وكل ناطق بالضاد ــ بمبايعة جلالتكم فارتجت لها جميع الاقطار فرحاً وماست بها جميع الامصار تيهاً وعجباً وتلت لها قلوب خير امة اخرجت للناس قوله تعالى « ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله ... الآية » فوجب علينا ان نرفع اكف الضراعة والابتهال الى ذى العظمة والجلال الذى اقامكم مقام الارشاد ان يمدكم بما امد به الخلفاء الاربعة الراشدين وان يرعى بعين عنايته انجالكم الاشاوس وان يجعل النصر والظفر حليف جيوشكم وان يعيد هذا اليوم على الامة العربية بعوائد الاحسان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فى المبدأ والختام

مدرسة المعلا الهاشمية

خطبة التلميذ محمد سعيد خوجه

حمداً لمن اطلع من مشرق العلا بدر الجلالة . وأثبته على سماء العدل بلا أفول . فجلا بنور فضله غياهب الجهالة . ومحا برونق جده ظلام العطالة . فارشدنا بسراج حكمته الى مدارج النجاح . وانقذنا من ضيق الحيرة الى بحبوحة الفلاح . واسعدنا بجلوس طلعة ذى المجد الاثيل سليل العز والشرف الجليل . غرة جبهة الدين الاقوم . ابن سيدنا الرسول الاكرم . مليكنا المحبوب المبجل سيدنا الشريف الحسين بن على ذى الولاء والفخر الجلى . لازالت ايامه تتلألأ بآلاء مواهب عزمه السنية وشمس عدالته تتألق من افق حكمته على الرعية بمواسم الافراح ومباسم الانشراح آمين يارب العالمين

وبعد فياصاحب الجلالة انا ابناء غراس فضلك العميم وروائد اغصان نشوة التعليم . قد تشرفنا بتقبيل اعتابك السنية ولثم اذيالك البهية لنقوم بواجب الشكر بمحاول يوم الجلوس على تخت الملك بمواهب الملك القدوس . وانك وان كنت غنيا عن ذلك منا فانا قد استوجبنا ذلك على انفسنا والله تعالى يديمك ذخراً للامة ومصدراً للعلوم والمعارف حتى يعم نورها كل حاضر وباد آمين

مدرسة حارة الباب الهاشمية

خطبة التلميذ السيد جنيد بن السيد احمد الجنيد

ايها الملك الشفوق ، أنت والله مثل عمر الفاروق . تفرق بين الحق والضلال ، وتميل الى ما اليه الشرع مال . اشرقت علينا شمس زمن المبايعة التى طفقنا نرتع فى ثمارها ، ونتفيأ فى ظلالها . زمن خرجنا فيه من ظلمة الجور والجهل ، الى نور العلم والعدل . زمن فاضت علينا فيه الخيرات ، واقبلت تحفنا بنوره المسرات . زمن نهضنا فيه الى نيل المعالى ، وانتشلنا فيه من ظلم كل مبغض قالى . زمن اسعفتنا به العناية ، وحفتنا به الرعاية . ببركة اخلاصك ايها الملك السعيد ، والرؤوف الوحيد . زمن ازهرت فيه دوحة المكارم ، وأينعت فيه ثمار المراحم . زمن فيه افلحت الامة العربية ، وتخلصت فيه من شر كل بلية ورزية

زمن المجد والسرور به اخ

نمى فيه المليك فى الاجلال
واعتلى ذروة الفخار وقد نا
ل مناه بالحظ والاقبال
رب بلغه كل ما يتمنى
وانله نهاية الآمال

أيها الملك الذى اعاد للعرب مجدهم ، ومزق جيوش من يعاديهم وشتت شملهم . طب نفساً وقر عيناً ، فان انفسنا واموالنا طوع أمرك

اخوانى الاطفال السعداء ، وطلبة العلم النجباء . قد سعدتم وسعد زمنكم بهذا الملك المحبوب الذى حق لنا ان نقول فيه :

مليك حوى فضل الشجاعة والعلم
وحاز رضاء الله بالزهد والحلم
له منن فى كل أرض تخالها
شموساً وادناها الاماطة للظلم
لقد عم أهل الله من فيض جوده
بمعروفه المعروف فى العرب والعجم
الا فانظروا هذا (الحسين) ونجله
علياً وعبدالله فى الحزم والعزم
وفيصله لا تنس قوة بأسه
وزيداً على الابطال بزأراذ يرى
هو الملك الاعلى واشباله الالى
يسومون ابطال الوغى سيئ السوم

هذا الملك الذى غمرنا فى بحار افضاله ، وعمنا بجزيل نواله . الذى يواجهنا بحنو اعظم من حنو الآباء ، ويبذل لنا من المال اكثر مما يبذله الآباء للابناء . فلنشكر هذا المليك على هذه النعم ، ونتضرع الى ذى العزة والجلال ان يديم لنا جلالته ويصون دولته من البؤس والنقم . ويحفظ انجاله الكرام ، واشباله الفخام وان يجعلنا متمتعين ببقاء هذه الشجرة النبوية ، وفروعها الزكية لا زال اصلها ثابتاً وفرعها فى سماء السعد والاقبال يانعة اثمارها تمتلئ بماء المجد والاجلال آمين

مدرسة الفلاح

خطبة التلميذ السيد بكر حمدى

مولاى

ان يوماً اسفر صبحه عن ذكرى عيد بيعتك المباركة فاضاء الوجود ، وتجلت فيه على الآفاق مظاهر البركات والسعود ، لجدير بان تلبس فيه الامة العربية اثواب السرور ، وتبتهج فيه بانواع الفرح والحبور ، وتتخذه اعظم عيد على ممر الدهور . ولا غرو ففى مثله عرف العربى ان له ملكاً وملكاً يذب عنه ، ويسهر على مصالحه الدينية وحياته القومية ، بعد ان كان يئن ائين الثكلى ، ويتأوه تأوهاً تنفطر منه القلوب ويرزح تحت ذلك العبء الثقيل لولا ان تداركته يا سيد العرب وعميدهم بحكمة ربانية أودعها الله فى جلالتك ، فخلصته من تلك الهوة ، وانقذته من التهلكة ، وازلت عنه ذلك الكابوس المتسلط عليه منذ قرون فحل فى قلبه السرور ودخل عليه الفرح والحبور ، فحمد الله واثنى عليه ، وعرف المعروف لمسديه اليه . ثم أخذت بيده من ذلك اليوم السعيد تعلمه كيف يعمل لدينه ولقومه ولحياته الاجتماعية كى يدرك الغاية التى احرزها اسلافه ، فبلغ ولله الحمد والمنة بفضل عنايتك به وجميل رعايتك له فى مدة وجيزة مالم يبلغه غيره فى سنين عديدة

أفلا يحق لهذا العربى ان يباهى بجلالتك باصفوة العرب ويفاخر . أفلا يحق لهذا العربى ان يشكرك على هذه الايادى البيضاء . أفلا يحق لهذا العربى أن يعد هذا اليوم من اشرف ايام حياته ؟ بلى يحق له ذلك . فيبذل النفس والنفيس فى سبيل جلالتك ويباهى بك ويفاخرك ويشكرك من صميم فؤاده على تلك النفس التى احييتها وتلك المهجة التى انقذتها ويعد هذا اليوم فاتحاً لدور السعادة والفلاح واساً لنيل الارتقاء والنجاح وقاعدة للعز والمجد والسودد

لذلك يتشرف بالمثول بين يدى جلالتك فى ساحة الحلم والكرم هذا العربى الصغير ليرفع لذاتك الهاشمية الملوكية ولجميع أفراد الامة العربية مراسم التهنئة والتبريك بهذا اليوم السعيد اصالة عن نفسى ونيابة عن اخوانى تلاميذ المدرسة الفلاحية وأساتذتها واعضائها ومؤسسها راجيا منه سبحانه وتعالى ان يعيد كثيراً من أمثاله على جلالتك وسمو انجالك الفخام ورجال الحكومة الكرام باليمن والبركة والخير والعافية والصحة والرفاهية والوية العز والنصر على رؤس جيوشكم المظفرة خافقة ومعاهد العلم بمحمد عنايتكم عامرة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المدرسة الفخرية

خطبة التلميذ عبدالله عامودى

طلع فجر هذا اليوم المبارك فأذكرنا بذلك اليوم المجيد الذى أحاط بكم فيه شعبكم الطاهر للمبايعة على نصرة الدين الحنيف وردع كل ملحد فيه باذلين فى سبيل ذلك مهجنا وأرواحنا تحت لوائكم المظفر فدمتم بذكم الكريمة وغرستم فى قلوبنا شعوراً دينياً واخلاقياً وادبياً وانها لمنة عظمى طوقتم بها اعناقنا نحن معاشر العرب وعامة المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها . فالى جلالتكم منا ومن اخوانى التلاميذ وجميع معلمى المدرسة الفخرية أعطر التهانى بحلول هذا اليوم السعيد وكافة أمتكم العربية ترفل فى حلل السعادة وترتع فى فسيح نعمائكم . لا زلتم تستقبلونه اعواماً بعد اعوام والنصر المبين حليف جيوشكم آمين

حفلة توزيع الجوائز

بالمدرسة الخيرية الهاشمية بجدة

ما ازفت الساعة التاسعة والنصف من يوم ١٢ المحرم الا وغصت رحبة المدرسة الخيرية الهاشمية فى جدة عقات من حضرات المدعوين من الاشراف والاهالى وجميع حضرات معتمدى الدول الفخيمة وكان فى استقبالهم حضرات معتمد المعارف الجليلة ورئيس البلدية ومدير المدرسة حتى اذا اخذ كل مجلسه انشد التلاميذ الشودة الصحية

ثم تقدم التلميذ النجيب حسين لصيف وصعد على منبر الخطابة وقرأ من اول سورة الفتح . ثم نزل وصعد باثره التلميذ ابو بكر ناظر وتلا الخطبة الآتية :

سادتى الاماجد

ان من تصفح التاريخ يظهر له جليا ان الامة العربية كانت المتميزة بين جميع الامم بعلومها وفنونها وآدابها وبلاغتها لاينا ضلها احد الا قهر وقهر ، مصرت الامصار من العرب العاربة الى المتعربة الى المستعربة الى صدر الاسلام وبعده بل الى انقراض الدولة العباسية ثم تقاعسوا حينا من الدهر فاغتنمت الامم هذه الفرص واقتبست علومهم وفنونهم ولم يكفهم هذا بل اصبحوا يتفاخرون عليها بعلومها مع انهم لم يبلغوا ما بلغوا من الحضارة والتمدن الا باتباع ناموس العرب ثم مكثت فى عالم الغفلة والاضمحلال ولم يرقب المتغلبون عليها فيها الا ولا ذمة الى ان من الله تعالى عليها باعادة شرفها ومجدها وقيض لها جلالة مليكنا المعظم بل منقذنا المفدى بالارواح والمهج فقام ينافح عن امته وقومه الى ان اناخهم عزاً بعد ذل ورفعة بعد انحطاط وعلما بعد جهل وماذر قرن الغزالة من يوم استقلالنا الا وقد فتح ابطالنا الحصون المحصنة والمعاقل المنيعة وما عهد فتح (دمشق) وبلاد (سوريا) عنا ببعيد . وشاركنا الامم فى التقدم والنظام واصبحت مدارسنا ملآنة بالطلاب مما اوقع اندهاش الحاضر والباد حتى لقد هنأتنا الامم من وراء البحار بهذا الترقى الباهر فنحمد الله تعالى على هذه النعماء التى خصت بها الامة العربية ونسأله تعالى لها المزيد

أجل والله يحق لنا ان نفتخر ونحتفل فقد حقق الله تعالى أمنيتنا وباهى بنا المناصر

أن عيد احتفالنا اليوم لمن اقوى الادلة على تقدمنا فقد ادركنا من تحصيل العلوم والفنون فى سنة واحدة بمدرستنا هذه ما لا يدركه غيرنا فى سنين من قبل

أفلا يليق بنا اذن تخذ توزيع الجوائز على الناجحين منا عيداً مجيداً نحتفل به ؟ بلى والله

هذا ولكم الشكر أيها السادة الاماجد بمشاركتكم لنا فى هذا الاحتفال الذى يدعونا ان لا يأتى مثله من العام القابل الا وقد ضاعفنا اجتهادنا بعشرات امثاله

أدام الله تعالى لنا جلالة مليكنا المعظم (الحسين بن على) وايده ونصره وجعل دور العلم رافلة فى ثوب تقدمها فى عصره السعيد ونصر وظفر سمو اشباله الامراء الفخام ووفق جميع رجال حكومتنا العربية الهاشمية لما فيه صلاح العباد والبلاد آمين

ثم قام التلميذان عمر ناظر وابراهيم اسلام وانشد الاول قصيدة فى العلم وتلاه الآخر بخطبة فى العلم ايضاً

ثم جرت مناظرة بين التلميذين أبى بكر ناظر وعثمان ناظر فى السيف والقلم أيهما افضل وحكم بافضلية القلم على السيف التلميذ ابراهيم اسلام

ثم بعد نزولهم رقى المنبر التلميذ عبد الرحمن باصبرين وانشد قصيدة على لسان حال اللغة العربية تشكو ابناءها ثم بعد ما اتمها التفت الى اخوانه من التلاميذ وقال :

أخوانى هيا بنا نندب اللغة العربية قولوا معى :

لغة العرب اذكرينا واندبى مافات
كيف ننساك وفينا نسمة الحياة

ثم صعد المنبر التلميذ الشريف فواز مهنا وانشد قصيدة فى الحكم وعقبه التلميذ عباس ملا فألقى ايضاً قصيدة فى شكوى الزمان . ثم جرت محاورة بين التلميذين النجيبين محمد ملا وعبدالرحمن باصبرين فى اى الطريقين انفع للتعليم الترغيب ام الترهيب ثم حكم بارجحية الاول على الثانى التلميذ عباس ملا . ثم قام التلميذ محمد مختار وانشد قصيدة للبيد فى الرثاء وتلاه التلميذ طه ناظر وانشد قصيدة للحريرى فى الحكم . وعقبه قام التلميذ عمر لصيف وانشد قصيدة فى الادب ثم جرت محاورة فى التربية البدنية بين التلميذ صالح اسلام والتلميذ حسين لصيف فأورد هذا الثانى الادلة القاطعة على ضرورة التربية البدنية وفوائدها الصحية والعقلية والاخلاقية حتى خضع الاول لادلته . ثم قام التلميذ عثمان ناظر وانشد قصيدة ابى الحسن الانبارى فى الرثاء ثم نهض التلميذ النجيب عباس اسلام وانشد قصيدة لبعض الادباء فى فضل العلم وشكر المعلمين . ثم قام التلميذ صالح كيال وأنشد قصيدة فى الفخر والحماسة ثم انشد التلاميذ انشودة الوطن

وبعدها قام التلميذ حسين لصيف وانشد معلقة عمرو بن كلثوم التغلبى فى الفخر والحماسة . وعقبها انشد التلاميذ انشودة فخر العرب

ثم وزعت الجوائز على مستحقيها . وبعد ذلك انشد التلاميذ انشودة بشرى العرب واختتمت الحفلة بتلاوة عشر من القرآن من لدن التلميذ النجيب سالم باعشن

ثم تهيأ الحاضرون للخروج ، وشرع التلاميذ بانشودة مجد العرب وتفرق ذلك الجم الغفير رافعين اكف الضراعة الى البارى جلت عظمته بالدعاء لجلالة المنقذ الاعظم مليكنا المعظم بالنصر والتأييد والعمر المديد

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة
من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ١١ المحرم

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان جيوش الحلفاء واصلت هجماتها يوم الثلاثاء تحت قيادة ملك البلجيك بين (دكسمود) ونهر (ليس) فتقدمت بمتوسط عمق ست كيلو مترات، وقد اجتاز البريطانيون نهر (ليس)

كوبنهاغن - في ١٢ المحرّم

أطلق جيش الجنرال (بلومر) سبيل كثير من الأهالى فى القرى والمدن التى استولى عليها . وقد اسر اكثر من ٤٠٠٠ اسير وغنم اكثر من ١٥٠ مدفعاً

القى البريطانيون عشرة اطنان من المواد المنفجرة على مراكز الاعداء

لوندرة - في ١٢ المحرم

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين نجحوا فى الاعمال الموضعية التى قاموا بها فاستولوا على (هوسى) واخذوا ٣٠٠ اسير

ما زال الاعداء يتقهقرون على الخط الواقع بين (دوى) و (ليل) والبريطانيون يقتفون اثر الاعداء، وقد وصلوا الى الخط العمومي الواقع بين (أورجين) و (كارفان) و (موغر)

تقدم الجيش الانكليزى الثاني مع الجيوش الفرنسوية والبلجيكية مسافة ثلاثة عشر كيلو متراً فى ثلاثة ايام فاستولى الجيش المذكور فى تلك الاثناء على مدينة (كوميل) و (فرفيل) و (منين) و (ففلفيل) و (كورن)

وطد البريطانيون مركزهم فى الشمال الشرقى من (كورتري) واصبحت الضفة اليسرى من نهر (ليس) خالية من الأعداء الى نهاية الشمال الشرقى من (هرلبك)، وقد دخلت الجيوش الأنكليزية مدينة (ليل) . وبينما كانت الدوريات تتقدم شرق المدينة المذكورة كانت الجيوش مقتفية اثر الأعداء الذين كانوا يتقهقرون . وهذه الحادثة من اهم احوال الحرب ولم يضرم الأعداء النيران فى المدينة ولم يحدثوا ادنى انفجار وقبل دخولهم مدينة (ليل) لاحظ طيار انكليزى ابتهاج الاهالى من انسحاب القيادة الالمانية فأخبر الدوريات التى دخلت بالحال الى المدينة

لوندرة - فى ١٣ المحرم

اصبحت النقط البريطانية الامامية فى شرق مدينة (ليل)

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين والامريكيين هجموا صباح اليوم فى ميدان طوله ١٥ كيلو متراً فى الشمال الشرقى من (بوهين) فلقوا مقاومة شديدة فى كل الميدان ونشب قتال شديد النهار بطوله . وفى الجناح الايمن هجم البريطانيون مع الفرنسويين شمال نهر (الواز) فتقدموا ٤ كيلومترات بين ارجاء مملوءة بالغابات شرق (بوهين) واستولوا على (أندنيي ليفرم) . وفى الشمال استولوا على خط نهر (سل) فى الميدان الجنوبي من (كاتو) وتقدموا فى المرتفعات الواقعة شرق النهر فاستولوا على وادى (مولوار) وعلى (آوبر لوغنو) وفى الجناح الايسر من ميدان الهجوم ارجعوا الاعداء من المراكز الواقعة شرق (كاتو) وتمركزوا على خط السكك الحديدية الواقعة وراء المدينة

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ١٠ المحرم

ان الاعمال الوضعية التى قام بها الفرنسويون فى الضفة اليسرى من نهر (الواز) قد حسنت مراكزهم في مقاطعة جبل (اورنيى) . واحتل الفرنسويون فى جنوب نهر (سير) بلدة (لى بوب) و (مونسو - لى - بوب) وهم الآن على مسافة كيلومتر واحد من (اسي - سور - سير)

اشترك الفرنسويون مع الايطاليين في الاستيلاء على (سواسون) وتقدموا فى جهتها الشرقية بالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة ، ثم تقدموا تقدماً مهماً فى الضفة الشمالية من نهر (الاين) وتجاوزوا قرى (مالميزون) و (سن جرمان) . واجتازوا نهر (الاين) فى خط جديدة شمال (بالانزى)

بين الامريكيين والالمان

لوندرة - فى ١٠ المحرّم

جاء فى بلاغ امريكى ان الامريكيين استأنفوا زحفهم شمال (فردون) فهجموا على مراكز الاعداء القوية المستحكمة وتجاوزوا (نومانى) وان دورياتهم الآن فى غابة (بانترفيل) وصفوفهم الهجومية اخترقت (سن جورج) و (لاندسن جورج) وقد اخذوا ٧٥٠ اسيراً

لوندرة - فى ١١ المحرّم

يتقدم الامريكيون على منفتق نهر (الموز)

لوندرة - فى ١٢ المحرّم

جاء فى بلاغ امريكى ان الامريكيين استولوا على (غراندبير) فأخذوا الف اسير

بين البلجيكيين والالمان

لوندرة - فى ١٠ المحرّم

جاء فى بلاغ بلجيكى ان الجيوش الفرنسوية والبلجيكية تواصل زحفها على طول ميدان الهجوم وقد اسرت ٧٠٠٠ اسير و كل الضباط اركان الحرب وغنمنا ٨٠ مدفعاً . وتوجد قوات عظيمة للحلفاء تحت قيادة ملك البلجيك تواصل هجماتها

وصل البلجيكيون الى ضواحى غانة (فنتندال) . و (توروت) وضواحى (تحترفل) وبالرغم من مقاومة الاعداء تجاوزوا السكك الحديدية الواقعة بين (تحترفل) و (رولرس) وجنوب الترعة الممتدة من (رولرس) الى نهر (ليس)

استولى البلجيكيون على (لندل) واستولى الجيش البريطاني الثانى على (كلشم) و (هول) وقد اخذ الحلفاء فى هذه المنطقة من الميدان منذ ٥ المحرم ١٠٠٠ مدفع و ١٢٠٠٠ اسير

لوندرة - فى ١٢ المحرّم

ان جيوش الحلفاء الذين قيادة ملك البلجيك واصلوا هجماتهم بين (دكسمود) ونهر (ليس) وقد تقدموا ستة كيلومترات فاجتاز البلجيكيون نهر (ايزر) شمال (دكسمود) فاحتلوا (شكوررلك) بينما كان البريطانيون يجتازون نهر (ليس) ويقتفون اثر الاعداء مسافة كيلو مترات عديدة الى ما وراء مدينة (مينا)

انسحاب الالمان من (اوستند) و (بروج) و (زيبروغ)

لوندرة - فى ١١ المحرّم

اذاعت وزارة البحرية الانكليزية ان القوات الملحقة بالبحرية نزلت هذا الصباح الى (اوستند) واخبرت انها خالية من الاعداء وقد نزل الاميرال (كيس) بعد ظهر اليوم مع قوة الى المدينة المذكورة

لوندرة - فى ١٢ المحرّم

يستدل من الاخبار الواردة الى المعسكر العام البلجيكى ان الاعداء اخلوا ثغر (بروج)

لوندرة - في ١٣ المحرم

احتل البريطانيون ثغر (زيبروغ)

ميدان مقدونية والارنؤوط

لوندرة - فى ١٠ المحرم

جاء فى بلاغ ايطالى عن بلاد الارنؤوط ان الايطاليين بعد ان اخترقوا استحكامات الاعداء فى مرتفعات (مالجامور) و (ساسوفرانكور) استولوا يوم الاثنين على (دورج) فأخذوا اسرى ومهمات من الأعداء

رومة - فى ١١ المحرم

استولى الايطاليون على (تيرانه) فى بلاد الارنؤوط

باريس - فى ١١ المحرّم

جاء فى بلاغ عن ميدان مقدونية ان الحلفاء يواصلون زحفهم نحو شمال (صربيا) وقد احتل الفرنسويون (فلنى) وسلسلة مرتفعات (يستربالك) وقد اصبحوا الآن على مسافة ٢٠ كيلومتراً شمال (نيش) واسروا عدداً وافراً من الاعداء . وان الاعداء فى بلاد الارنؤوط يتقهقرون نحو (ايبك)

لوندرة - فى ١٣ المحرّم

جاء فى بلاغ يونانى ان اليونانيين استرجعوا كل ما كان لهم فى مقدونية الشرقية الى منتهى حدودهم القديمة

الحالة فى روسيا

باريس - فى ١٢ المحرّم

جاء فى برقية لاسلكية من روسيا ان الغراندوق نقولا قائد الجيش الروسى سابقاً قد حكم عليه بالاعدام